

# التعليق على تفسير ابن كثير (361) | | تفسير سورة آل عمران (72) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم لكل مرة في الدرس الماضي حديث رواه البخاري عن حنظلة ابن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام - [00:00:01](#)

فنزلت ليس لك من الامر شيء. قال الحافظ ابن كثير هكذا ذكر هذه الزيادة البخاري معلقة مرسله قال ابن حجر في الفتح قوله وعن حنظلة ابن ابي سفيان هو معطوف على قوله اخبرنا معمر الى اخره - [00:00:31](#)  
والراء له عن حنظلته هو عبدالله بن المبارك ووههم من زعم انه معلق فاعترض عليه العيني بقوله قلت فيه نظر لان احتماله التعليق اقوى مما قاله ولهذا لما ذكر المجزي الحديث السابق قال وقال عقيب وقال عقيب حديث يحيى وعن - [00:00:55](#)  
الحنظلة عن سالم ولم يزد على هذا شيئا فلو كان موصولا لكان اشار اليه ورده ابن حجر في انتقاض الاعتراض فقال غايته انه اورده بسورة ما وجه ولم ينبه رتيب سورة - [00:01:23](#)

اورده بصورة ما وجه كذا مهو بواضح بصورة ما وجه قل كذا في المطبوع هو الذي في نسخة خطية متأخرة وجد وهو اقرب اورده بصورة ما وجد الموضع منفتح الباري - [00:01:46](#)  
والانتقاض الاعتراف لا من الفاتحة ان الفتح في سبعة ثلاث مئة وستة وستين رقم الحديث اربع الاف وسبعين اربعة الاف واش ابغيت سبع مئة بسبعين سبعين فاتحونها بالمكتبة ذي جزاك الله خير - [00:02:14](#)  
ربعة الاف وسبعين في مثل هذا يكثر الوهم يكثر الوهم هل هو معلق او موصول الضابط الذي ذكره ابن حجر انه قال وحيث يريد التعليق يأتي بالواو وهذا الضابط منتقظ - [00:02:36](#)

والنسخ والنساخ ان لم يكن الضبط بالحرف الوهاب يرد كثيرا. لان سقوط حرف وزيادة حرف ترد كثيرا ولذلك العلماء يعتمدون بالضبط في ضبط الاسماء بالحروف بفتح الواو وكسر العين وهكذا - [00:03:03](#)  
ما يكتفون بوضع الشكل فقط لأنه يكثر فيه الوهم وعن حنظلته وعن حنظلة ابن ابي ابن ابي سفيان سمعت سالم بن عبدالله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)  
الاشكال انه لو سلمنا من مسألة التعليق ما سلمنا من قضية الارسال قوله عن حنظلة ابن ابي سفيان هو معطوف على قوله اخبرنا مع عمر وحينئذ يكون موصولا بالاسناد السابق - [00:03:56](#)

والراوي له عن حنظلته عبدالله ابن المبارك وواهم من زعم انه معلق وقوله سمعت سالم بن عبدالله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى اخره هو مرسل - [00:04:21](#)  
هو مرسل والثلاثة الذين سماهم قد اسلموا يوم الفتح ولعل هذا هو السر في نزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء قول من عقاباته ولعل هذا هو السر بسم الله ولعل هذا هو السر في نزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء - [00:04:41](#)  
ووقع في رواية يونس عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة نحو حديث ابن عمر لكن فيه اللهم العن لحيان ورعل وذكوان وعصي ثم قال ثم بلغنا انه ترك ذلك لما نزلت ليس لك من الامر شيء - [00:05:14](#)

قلت وهذا ان كان محفوظا احتمل ان يكون نزول الاية تراخى عن قصة احد. لان قصة رعل وذكوان كانت بعدها وكما سيأتي تلو هذه الغزوة وفيه بعد والصواب انها نزلت في شأن الذين دعا عليهم - [00:05:42](#)

بسبب قصة احد والله اعلم. ويؤيد ذلك ظاهر قوله في صدر الاية ليقطع طرفا من الذي كفروا ان يقتلهم او يكبتهم اي يخزيهم ثم قال او يتوب عليهم اي فيسلم او يعذبهم اي ان ماتوا كفارا - [00:06:06](#)

خلاص كلام العين يرد على ابن حجر رد عليه ابن حجر في انتقاض الاعتراض لان العين يتصدى لابن حجر ويترصد له وقد يتكلف الجواب والتوجيه الحجر رد عليه في مواضع كثيرة - [00:06:32](#)

واصابوا وهو ابن حجر اقرب الى البخاري من العين واقرب لفهم الصحيح والصق به ولكن ليس بالمعصوم وكما انه تصدى للعين من حجر وحاكم بينهما البوصيري في كتاب اسماء مبتكرات اللثالي والدرر في المحاكمة بين العين وابن حجر - [00:06:57](#)

والكتاب في جملته نافع وهو لا لا يتعصب قد يؤيد بالحجر وقد يؤيد العين والكتاب فيه فائدة يستفيد منه طالب العلم في مواضع النقاش النقاش في المسائل العلمية يتربى عليه ويتعلم عليه - [00:07:31](#)

كما انه يستفيد قبل ذلك من رد العيني ورد ابن حجر عليه فهذا من الجدل المحمود الذي يتربى عليه طالب العلم اذا خلا من السفه اذا خلا من السفه اما ان يرد - [00:08:01](#)

ويقول هذا قول فلان ولا يساوي رجميع الكلب هذا ربي عليه طالب علم هذا ينصح طالب العلم بالابتعاد عنه اما ان يكون النقاش والهدف والقصد بيان الحق والرد على المخطئ بالسلوب مناسب بادب علمي - [00:08:23](#)

فهذا مطلوب هذا مطلوب لانه لا يسلم من الخطأ احد نقرأ يا شيخ اظن ما تحررت المسألة وفي باقي الكلام تحرير باقي في كلام العين ورد ابن حجر على عيني. بس - [00:08:51](#)

لانه اذكر ان فيه كلاما للمزي وانه كانه يميل انه معلق المهم في كلام للميسي اثير الدرس قبل الماضي ما ذكره عندك ان نقوم بهذا جزء من الحافظ المزي في المراسيل - [00:09:10](#)

فعلم عليه علامة المنصول الى المعلق ايش فعلم عليه علامة المنصول لا المعلق عكس ما قيل في الدرس الماضي موصول المعلق يكتب عليه خدت خاء تاء بخاري تعليقا فاذا تظافر كلام الميسي - [00:09:33](#)

وهو المحيط باطراف البخاري مؤيده ابن حجر في الغالب ان الصواب معهم نعم المقارن اسماعيلي بعد ان اخرج من حديث عبد الرزاق وعبدالله ابن المبارك جميعا عن معمر زاد البخاري - [00:09:56](#)

وعن حنظلة سمعت سالما اورده معطوفا على حديث ابن المبارك عن معمر هذا كلام الاسماعيلي وقد رواه احمد في مسنده والنسائي في التفسير والاسماعيلي وابو نعيم في مستخرجيهما من طريق عبد الله ابن المبارك عن معمر - [00:10:15](#)

ولم يذكروا طريق حنظلة فاما انها لم تقع لهم واما تركوها عمدا لانها مرسله وهو ظاهر صنيع البيهقي ايضا. فانه اخرجهم من رواية ابن المبارك عن معمر ثم قال بعده رواه البخاري عن يحيى عن عبدالله - [00:10:38](#)

وزاد وعن حنظلة فذكره ثم ساق سنده الى البخاري قال حدثنا يحيى حدثنا عبد الله قال فذكره فاقضى انه يرى انه معطوه على حديث عبدالله عن معمر افاد ذلك شيخنا شيخ الاسلام في حواشي الاطراف للمزي - [00:10:59](#)

ولم يتبين لي مقصوده من قوله وبهذا جزم الحافظ المجزي في المراسيل الا ان يكون قسم المراسيل من تحفة الاشراف لكن لم اجد هذا الحديث هذا الحديث فيه. وانما اورده في ترجمة معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر - [00:11:23](#)

وفي ترجمة ابن المبارك وترجمة حنظلة ابن ابي سفيان من تهذيب الكمال لم يرمز المزيو لرواية الاول عن الثاني الا برمز النسائي فاما ان يكون غاب عن ذهنه هذا الموضع - [00:11:45](#)

او انه رأى ان رواية حنظلة معلقة او توقف فيها ويؤيد ما ذهب اليه ابن حجر ورود الحديث في كتاب الجهاد لابن المبارك عن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبدالله - [00:12:03](#)

قيل له فيم نزلت هذه الاية ليس لك من الامر شيء فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن

عمرو والحارث بن هشام - 00:12:22

فنزلت هذه الآية ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ثم برواية معمر ان الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وعكس - 00:12:57

البخاري فقدم ذكر رواية معمر الموصولة على رواية حنظلة المرسلات وكتاب الجهاد لابن المبارك مطبوع. ونسبته الى ابن المبارك مشهورة عند العلماء ومنهم ابن حجر وقد عزا اليه في مواضع كثيرة من كتبه - 00:13:23

وان كان راويه عن ابن المبارك سعيد بن رحمة المصيصي متكلم فيه. والراوي عن سعيد بن رحمة محمد بن محمد بن سفيان الصفار لم توجد له ترجمة هانتوما هذه مشكلة في رواية الكتب - 00:13:45

ان تشتهر نسبة الكتاب الى مؤلفه او الى من نسب اليه وينقل عنه العلماء تتظافر النقول في كتب اهل العلم عن الكتاب منسوباً الى من نسب اليه ولكن من يرويه عن صاحبه - 00:14:08

فيه كلام كتاب الرد على الجهمية للإمام احمد كل ما في روايته مع ان شيخ الاسلام نقل عنه في اكثر من مئة موضع هل يكفي هذا النقل مع ضعف من رواه - 00:14:32

عن الامام احمد والحافظ الذهبي رحمة الله عليه نفى نسبة كثير من الكتب الى مؤلفيها بهذا السبب ان روايتها مظاعفون فلا يثبت الكتاب عنده برواية راوي ضعيف وبعضهم يرى انه اذا استفاد - 00:14:52

واشتهر بين اهل العلم انه لفنان انه نقلوا عنه منسوباً اليه ان هذا مثل استفادة الانساب يكتفى فيها بالاستفاضة ولا يلزم من ذلك ان يكون الناقل عنه ثقة كثير من الكتب - 00:15:18

عند التحرير والتحقيق ما الرواة عن عن والمقصود بالرواة من يروي الكتاب عن صاحب عن مؤلفه كتاب لابد ان يروي عن صاحبه مثل مؤلفات المتأخرين ما فيها رواية يكتب بقلمه ويسلمه المطبعة هذا بينهم الوفاء لازم يصير فيه رواية - 00:15:42

وعلى كل حال الحمد لله اصول الاسلام الذي يضطر اليها المسلمون لا شك ولا ريب في ثبوتها عن اصحابها ما يختلف فيه ما يختلف بالنسبة الى صاحبه تجد الحاجة اليه - 00:16:11

ليست ظروورية والحمد لله سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:16:33

يا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعل لكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. الذين ينفقون -

00:17:00

في السراء والضراء والكاظمين الغيظ. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ذكروا او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروا طه فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون -

00:17:32

اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن تعاظمي الربا واكله اضعافا مضاعفة. اللهم صلي وسلم كما كانوا يقولون - 00:18:02

في الجاهلية اذا حل اجل الدين اما ان تقضي واما ان ترغي. فان قواه والا زاد في المدة وزاده الآخر في القدر وهكذا كل عام فربما تضاعف القليل حتى يصير كثيراً مضاعفاً - 00:18:26

وامر تعالى عباده بالتقوى لعلهم يفلحون والآية عند عامة اهل العلم لا مفهوم لها نعم خرجت على الصورة الموجودة في وقتها الصورة الموجودة هكذا يقول الدائن للمدين اما ان تقضي واما ان تربى - 00:18:48

ثم في السنة الثانية كذلك في الثالثة كذلك فيتضاعف الربا اضعاف مضاعفة فخرج على الواقع واما المفهوم الذي يفهم منه جواز ما دون ذلك من انه اذا كان الربا ظعف - [00:19:14](#)

واحد ولم يكن اضعاف مضاعفة ما يدخل في النهي هذا غير مراد باجماع اهل العلم نعم وامر تعالى عباده بالتقوى لعلهم يفلحون في الاولى والاخرى. ثم توعدهم بالنار وحذرهم منها فقال - [00:19:34](#)

فقال تعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ثم نديهم الى المبادرة الى فعل الخيرات والمصارعة الى نيل القربات. فقال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت - [00:19:59](#)

تقين اي كما اعدت النار للكافرين وقد قيل ان معنى قوله عرضها السماوات والارض. تنبيه على اتساع طولها. كما كان هذا العرض والمعروف عند الناس كلهم ان الطول اعظم من العرض واطول - [00:20:29](#)

فماذا عن الطول واوردوا قرد اليهود اشكالا في الاية قالوا اذا كان اذا كانت الجنة عرضها السماوات والارض. فاين النار؟ يعني ما في نار المساحة استوعبتها الجنة ما فيه نار - [00:20:55](#)

فاين النار والجواب انه اذا جاء الليل فاين النهار ترون يجيبون ها نعم كما قال في صفة فرش الجنة بطائنها من استغرق. اي فما ظنك بالظواهر؟ وقيل العرضا كطولها لانها قبة تحت العرش - [00:21:24](#)

والشيء المقبض والمستدير عرضه كطوله. وقد دل على ذلك ما ثبت في الصحيح. اذا الله الجنة فاسألوه الفردوس. فانه اعلى الجنة واوسط الجنة. ومنه تفجروا انهار الجنة وسقفها عرش الرحمن - [00:21:54](#)

وهذه الاية كقوله تعالى في سورة الحديد سابقوه الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. الاية. وقد روينا في مسند الامام احمد ان هرقل كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتني الى جنة عرضها السماوات والارض. فاين - [00:22:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار وقد رواه ابن جرير فقال حدثني يونس قال انضأ انا ابن وهب قال اخبرني مسلم ابن خالد - [00:22:50](#)

عن ابن خزيمة عن سعيد بن ابي راشد عن يعلى بن مرة قال لقيت التنوخي رسول هرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بحمص شيخا كبيرا. قد فقال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه فناول الصحيفة رجلا عن يساره - [00:23:10](#)

قال قلت من صاحبكم الذي يقرأ؟ قالوا معاوية فاذا كتاب صاحبي انك تدعوني الى جنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. فاين النار؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار - [00:23:41](#)

وقال الاعمش وسفيان الثوري وشعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهودي سألو عمر بن الخطاب عن جنة عرضها السماوات والارض. فاين النار؟ فقال لهم عمر - [00:24:10](#)

ارأيتم اذا جاء النهار اين الليل؟ واذا جاء الليل اين النهار؟ فقالوا لقد زعت مثلها من التوراة رواه ابن جرير من ثلاثة طرق. ثم قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا ابو نعيم - [00:24:30](#)

قال حدثنا جعفر بن برقان قال انبأنا يزيد ابن الاصم ان رجلا من اهل الكتاب يقولون وجنة عرضها السماوات والارض. فاين النار؟ فقال ابن عباس رضي الله عنه اين يكون الليل اذا جاء النهار واين يكون النهار اذا جاء الليل - [00:24:53](#)

وقد روي هذا مرفوعا. فقال البزار حدثنا محمد بن معمر. قال حدثنا المغيرة بن سلمة ابو هشام قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه - [00:25:21](#)

ليزيد ابن الاصم عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت قوله تعالى وجنة عرضها السماوات والارض. فاين النار قال ارأيت الليل اذا جاء - [00:25:41](#)

لبس كل شيء فاين النهار؟ قال حيث شاء الله. قال وكذلك النار تكون حيث شاء الله عز وجل وهذا يحتمل معنيين احدهما اي يكون ان يكون ان يكون المعنى في ذلك. انه لا يلزم من عدم مشاهدة - [00:26:04](#)

لا يلزم من عدم مشاهدتنا الليل اذا جاء النهار ان لا يكون في مكان وان كنا لا نعلمه وكذلك النار تكون حيث يشاء الله عز وجل. وهذا

اظهر كما تقدم في حديث ابي هريرة - [00:26:31](#)

عن البزار الثاني ان يكون المعنى وهذا هو المتعين. ان الانسان اذا سئل عن شيء ثبت عن الله وعن رسوله ولا يعرف له معنى ان يقول الله اعلم حيث يشاء الله. الله اعلم - [00:26:51](#)

قد قال اهل العلم قد احسن من انتهى الى ما سمع ولا يزيد على ذلك من تخرصات وظنون او يجزم بما لا يعرف هذا اشد فان اتى بحرف الترجي لعل المراد كذا لعل المراد كذا - [00:27:14](#)

سلم من العهدة وان كانت تسليم افضل واولى بالمسلم وهو معنى الاستسلام اما الذي يجزم بشيء لا يعرفه خشية ان يقال عجز وهذا كثيرا ما يقع فيه طلاب اهل العلم - [00:27:35](#)

طلاب العلم وهذه كارثة والا اذا جاء بحرف الترجي لعل المراد كذا لعل المراد كذا فعسى ان يسلم لان الصحابة رضوان الله عليهم لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السبعين الالف الذين يدخلون الجنة - [00:27:57](#)

بغير حساب ولا عذاب؟ قالوا لعلهم كذا لعلهم الذين ولدوا في الاسلام لعلهم لعلهم وخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثرب عليهم فاذا جيء بحرف الترجي لا سيما اذا كان - [00:28:19](#)

بين طلاب علم يميزون بين الالفاظ ويفرقون بينها اما العامة اذا قلت لعل وما قلت كل واحد سمعه منك كلمة طاروا بها نعم الثاني ان يكون المعنى ان النهار اذا تغشى وجه العالم من هذا الجانب فان الليل يكون من الجانب - [00:28:36](#)

الآخر فكذلك الجنة في اعلى عليين. فوق السماوات تحت العرش. وعرضها كما قال الله عز وجل كعرض السماء والارض والنار في اسفل سافلين. فلا تنافي بين كونها كعرض السماوات والارض وبين وجود النار. والله اعلم - [00:29:00](#)

ثم ذكر تعالى صفة اهل الجنة فقال الذين ينفقون في السراء والظراء اي في الشدة والرخاء والمنشط والمكره والصحة والمرض. وفي جميع الاحوال كما قال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية. والمعنى انهم لا يشغلهم امر عن طاعة - [00:29:26](#)

الله تعالى والانفاق في امراضيه والاحسان الى خلقه من قراباتهم وغيرهم بانواع البر وقوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس اي اذا ثار بهم المسلمون في مجال الانفاق مراتب كغيرها من انواع البر - [00:29:57](#)

منهم من تجود نفسه بجميع ماله ولديه صبر واحتساب وعدم تشكي وتعرض للسؤال مثل هذا كما صنع ابو بكر لا شك انه اكمل في مثلي هذه الحالة ومنهم من تجود نفسه باكثر مما وجب عليه - [00:30:25](#)

كما صنع عمر حيث تصدق بنصف ماله ومنهم من يقتصر على الواجب وهذا سالم ان شاء الله ومنهم من يبخل بالواجب نسأل الله العافية وجاء الوعيد الشديد على من بخل بما اوجب الله عليه - [00:30:53](#)

في حديث سعد لما مرض واراد ان يتصدق بجميع ماله قال انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس فتدرج معه فيما يتصدق به فقال الثلث والثلث كثير - [00:31:20](#)

عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لم يترك شيئا لمن خلفه بل اخذ من زوجته واولاده وقراباته ما يملكون مع صحة توكله ويقينه الا ان ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:31:52](#)

وترك شيء للورثة يغنيهم عن الناس افضل من ان يتصدق بجميع ماله اذا دنت وفاته ويترك ورثته بدون مال والمسألة كما قال الله جل وعلا ان سعيكم لشتى بعض الناس تجود نفسه بالاموال الطائلة - [00:32:16](#)

ونفسه منشحة وهو يضحك وبعضهم اذا طولب بادنى القليل من الواجب تردد وآآ تلكا وفي النهاية لا شيء ما هنا شيء نسأل الله العافية ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:32:42](#)

الشح اهلك من كان قبلنا تقاتلوا وتناحروا وتقاطعوا بسببه والله المستعان نعم وقوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس اي اذا ثار بهم الغيظ كظموه بمعنى كتموه فلم يعملوه. وعفا مع ذلك عمن اساء اليه - [00:33:14](#)

وقد ورد في بعض الآثار. نعم وبين كتابك خابك تجيبه ها الله يعينك نعم وقد ورد في بعض الآثار يقول الله تعالى يا ابن ادم اذكرني اذا غضبت - [00:33:43](#)



اذكر اذا غضبت فلا اهلك فيمن اهلك رواه ابن ابي حاتم وقد قال ابو يعلى في مسنده حدثنا ابو موسى الزمن قال حدثنا عيسى ابن شعيب الظريير ابو الفضل قال حدثني الربيع بن سليمان النميري عن ابي عمرو بن انس بن مالك - [00:34:07](#) وشو؟ ابن سليمان الجيزة الجيزي من مصر يقول ذاك فغض الطرف انك من نميرها الجيزي هذا صاحب الشافعي يقول انه ميت هو قال النميري عندنا موجودة لكن هل هو الجيزي - [00:34:35](#)

الخطأ وهذا يقول الخميري في الخميري والصواب عندك من اي طبقة الطيبة ها تكون طيبة طبقة ها هذا صار من من طلاب من تلاميذ الشافعي الشافعي من اي طبقة من العاشرة - [00:35:04](#)

ها او الحادثة عشرة ما تذكرها لا لم تأخر. ها مئتين واربعة متأخر مئتين واربعة متأخر من ايش من الصعب لكن الشافعي بعده شبه بعضه على كل حال ما اظنه الجيزي اللي اخذ عن الشافعي لان هذا متأخر - [00:35:46](#)

عن ابي عمرو عن انس كرر من الخامسة او السادسة بالكثير انتم اللي اخذتوه نسحك من اللي قال اخذ المأجور حتى هذه فتحو الربيع بن سليمان ووجدوا الجيزي قالوا هو - [00:36:14](#)

اكثر من واحة الربيع مثلا هم لكن مارش من الافراد وش معنى من الافراد ما اسمي الا انت لانهم مذكورون في كتب التراجم تراجع الرواة الافراد من الحرف هذا الحرف - [00:36:34](#)

هذا هذا الاسم ما اسميه بولا فلان بس عندكم جماعتكم مارش غيرك والله مهو بزين ها شو معناها؟ جبل كبير ها جبل كبير جبل. والله ما اظني اعرفه الا هالشايب ذا. وشو ابو عبد الله علمه - [00:36:56](#)

المارش مثل السلك يعني ها بسرعة متقدم باش يمكن الرابع ولا الخامس ها لا لا متقدم على الربيع الجيزي حرروا لنا ابو عبد الله مم خافوا ابو رضوان يضرب بنا - [00:37:26](#)

تبحثه ان شاء الله سم الشيخ عن ابي عمرو ابن انس ابن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن - [00:37:55](#)

خزن لسانه ستر الله عورته. ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره وهذا حديث غريب وفي اسناده نظر. وقد قال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا ما عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:15](#)

قال ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. وقد رواه الشيخان من حديث ما لك وقال الامام احمد ايضا حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:38:43](#)

وصلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. ايكلم مال وارثه احب اليه من ما له قال قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ما له احب اليه من مال وارثه. قال - [00:39:13](#)

انه ليس منكم احد الا مال وارثه احب اليه من ما له. ما لك من مالك الا ما قدمت ومال وارثك ما اخرت قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون السرعة فيكم؟ قلنا الذي لا - [00:39:31](#)

تصرعه الرجال؟ قال لا ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما تعدون فيكم الرقوب قلنا الذي لا ولد له قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا. اخرج البخاري - [00:39:56](#)

قري الفصل الاول منه واخرج مسلم اصل هذا الحديث من رواية الاعمش به حديث اخر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عروة ابن عبد الله الجعفي يحدث عن ابي حصبة - [00:40:22](#)

او ابن حصبة عن رجل شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تدرون ما الرق؟ قلنا الذي لا ولد له قال الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيئا. قال - [00:40:47](#)

هو موب الولد مات لم يقدم من من ولده شيئا هو الولد. مم. هو الرقوب قال الذي له ولد فمات الاب ما هو الولد ماهر الاب. نعم. اللي عنده اولاد ومات قبلهم - [00:41:09](#)

نعم ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلت وقسم قالوا واثنان قيل يا رسول الله قال واثنان ها مع مع السرعة جاي مع السرعة الرقوب - [00:41:29](#)

شاييف الحديث الذي فيه السرعة نعم قال تدرون ما الصلوك؟ قالوا الذي ليس له مال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوك وكل الصلوك الذي له مال فمات ولم يقدم منه شيئا. قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:51](#)

ما السرعة؟ قالوا الصريع. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السرعة كل ترعة الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضب فيصرع غضبه يعني يتغلب عليه - [00:42:16](#)

والصريع فعيل بمعنى فاعل. صارع يعني يصرع غيره هذا في عرفهم والحقيقة الشرعية قد تأتي بما يخالف الحقيقة العرفية وقد تخالف حقيقة شرعية اخرى قد جاء في الحديث اندرون من المفلس - [00:42:41](#)

قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع جواب صحيح ولا ما هو بصحيح؟ ها لا وحقيقة شرعية. في بابنا. في باب الحجر والتبليس وش يصيرها المقصود ان الحقائق الثلاث - [00:43:10](#)

معروفة عند اهل العلم والمفلس له حقيقتان شرعيتان لكن في الموضع الذي يريده النبي عليه الصلاة والسلام المفلس من يأتي باعمال في رواية امثال الجبال ولو كانت ارسدته في البنوك - [00:43:36](#)

كبيرة نعم ولو عد من الاغنياء لكنه في المجالس يصلي ويصوم ينفق في سبيل الله لكنه يأتي وقد سفك دم هذا وظرب هذا ووقع في عرض هذا فعل فعل الى ان يأتي من ليس عنده حسنات - [00:43:59](#)

يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته اعمال امثال الجبال ارسدة كبيرة لكنه ترك باب الخزن مفتوح لمن يريد ان يأخذ - [00:44:25](#)

والاشكال انه هو اللي وزع والغالب انه لا يوزع على احبابه على من يحب اللي تقاسمونها هل يبغضهم اه نسأل الله العافية نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابن نمير قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن - [00:44:43](#)

الاحنف ابن قيس عن عم له يقال له حارثة ابن قدامة السعدي. وجارية شهرية ايه عشان في خاء حارثة نعم يقال له جارية ابن قدامة السعدي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:45:13](#)

قل لي قولاً ينفعني واقلل علي. لعلي اعيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب فاعاد عليه حتى اعاد عليه مرارا. كل ذلك يقول لا تغضب وهكذا رواه عن ابي معاوية عن هشام به. ورواه ايضا عن يحيى بن سعيد - [00:45:40](#)

ابن سعيد القحطان قطان مثل هذا اذا صحف ها انا متمعد لاجل تصحيح الله يحفظك لا لا عن يحيى بن سعيد القحطان عن هشام به ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولاً واقل - [00:46:08](#)

لعلي اعقله. فقال لا تغضب. الحديث انفرد به احمد. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق قال انبأنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب - [00:46:32](#)

قال الرجل ففكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله انفرد به احمد حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية. الحلم بالتحلم - [00:47:02](#)

الحلم بالتحلم اذا ذهب المريض الى المعالج وقال له علاجك ترك الغضب لا سيما اذا كان مرضه بالظف عتب عليه المريض قال ما هو بايدى لا تغضب هذا ليس بيدي اعطني علاج نملكه - [00:47:24](#)

ولكن كما جاء الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم املك نفسك واقهر غضبك واصرع غضبك كما جاء في الحديث اغلبهم والله المستعان. نعم. حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا داوود ابن ابي - [00:47:49](#)

في هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابي الاسود عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان يسقي على فجاء قوم فقالوا ايكم يورد على ابي ذر ويحتسب شعرات من رأسه - [00:48:17](#)

فقال رجل انا فجاء الرجل فاورد عليه الحوض فدقه وكان ابو ذر قائما فجلس اسد مضطجع فقيل له يا ابا ذر لم جلست ثم

اضطجعت؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه - [00:48:37](#)

قال قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ورواه ابو داوود عن احمد ابن حنبل باسناده الا انه وقع في روايته عن ابي حرب عن ابي - [00:48:57](#)

والصحيح ابو حرب عن ابيه عن ابي ذر. كما رواه عبدالله بن احمد عن ابيه حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابراهيم بن خالد. شو وش المعنى؟ معنى الحديث ايكلم يورد على ابي ذر - [00:49:19](#)

ويحتسب شعارات من رأسه فقال فجاء الرجل فاورد عليه يعني اورد على ابي ذر يعني اورد ابله او غنمه على ابي ذر ونازعه في بئره هذا الذي جعل ابا ذر يغضب - [00:49:46](#)

ولكنه يعالج هذا الغضب فله من الاجر يعني ابغ او شيء من هذا وان لم يكن حقيقي اتت شعر رأسه لكن العبرة بابي ذر الذي ملك نفسه عند الغضب نعم. ويحتسب شعرات من رأسه - [00:50:10](#)

ايه بعد اللي ويمكن ان يعرض نفسه الاذى من ابي ذر فيسقط من شعره شيء او ان له من الاجر مبلغ كبير لا يراد حقيقته وهذا شعرات الراس الله اعلم - [00:50:33](#)

نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابراهيم بن خالد قال حدثنا ابو وائل الصنعاني قال كنا جلوسا عند عروة عند عروة ابن محمد اذ دخل عليه رجل فكلمه بكلام اغضبه فلم - [00:50:59](#)

ما ان غضب قام ثم عاد الينا وقد توطأ فقال حدثني ابي عن جدي عطية هو ابن سعد سعدي وقد كانت له صحبة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الغضب من الشيطان - [00:51:20](#)

وان الشيطان خلق من النار وانما تطفئ النار بالماء. فاذا غضب احدكم فليتوضأ وهكذا رواه ابو داوود من حديث ابراهيم بن خالد بن خالد الصنعاني عن ابي وائل القاص راضي الصنعاني قال ابو داوود اراه عبدالله بن بحير - [00:51:40](#)

حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبدالله بن يزيد قال حدثنا نوح ابن جعونة السلم عن مقاتل ابن حيان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:08](#)

من انذر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم الا ان عمل الجنة حزن بربوة ثلاثة الا ان عمل النار سهو سهل بسهولة. نعم الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات - [00:52:30](#)

نعم وش فيه اه؟ سهولة على النفس ان عمل الجنة صعب لان حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات سهل معاصي سهلة على النفوس نعم والسعيد موقى الفتنة وما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظمها عبد الله - [00:52:57](#)

الا ما لا لله ما كظمها عبد لله الا ملأ الله جوفه ايمانا. انفرد به احمد واسناده حسن ليس فيه مجروح ومثنته حسن حديث اخر في معناه قال ابو داوود حدثنا عقبه بن - [00:53:35](#)

مكر قال حق مكرم؟ مكرم ابن مكرم قال حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي العامي عقبه بن مكرم قال ها عمي ها ايه رامي نعم حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن بشر يعني ابن منصور عن محمد ابن عجلان عن سويد ابن - [00:54:02](#)

عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على ان يمهده. ملأ الله ملأه الله امنا - [00:54:34](#)

ايمان ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه. قال بشر احسبه قال تواضع كساه الله حلة الكرامة ومن زوج لله كساه الله تاج الملك حديث اخر قال الامام احمد هذا مظعف - [00:54:54](#)

التابعين في ايه عن رجل من اولاد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مبهم لا يدري من هو نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو مرحوم - [00:55:22](#)

عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من اي الحور شاء. ورواه ابو داوود والترمذي - [00:55:44](#)



ابن ماجة من حديث سعيد ابن ابي ايوب به. وقال الترمذي حسن غريب حديث اخر قال عبدالرزاق انبأنا داوود ابن قيس عن زيد ابن اسلم عن رجل من اهل الشام يقال - [00:56:04](#)

له عبدالجليل عن عم له عن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى والكاظمين الغيظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأه الله - [00:56:23](#)

وايمانا رواه ابن جرير حديث اخر قال ابن مردويه حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال انبأنا يحيى بن ابي طالب قال انبأنا علي بن عاصم قال اخبرني يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:56:43](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع عبد من جرعة افضل اجرا من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله وكذا رواه ابن ماجة عن بشر ابن عمر عن حماد ابن سلمة عن يونس ابن عبيد به - [00:57:07](#)

فقوله تعالى والكاظمين الغيظ اي لا يعملون غيظهم في الناس بل يكفون عنهم شرهم احتسبون ذلك عند الله عز وجل. ثم قال تعالى والعافين عن الناس اي مع كف الشر - [00:57:31](#)

يعفون عمن ظلمهم في انفسهم فلا يبقى في انفسهم موجدة على احد. وهذا الاحوال ولهذا قال والله يحب المحسنين. فهذا من مقامات الاحسان وفي الحديث ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [00:57:51](#)

ومن تواضع لله رفعه الله وروى الحاكم في مستدركه من حديث موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى ابن يحيى ابن طلحة القرشي عن عبادة ابن الصامت عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:21](#)

فقال من سره ان يصرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه ثم قال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد اورده ابن مردويه من حديث علي وكعب ابن - [00:58:43](#)

وابي هريرة وام سلمة رضي الله عنهم بنحو ذلك وروي عن طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد يقول اين العافون عن الناس؟ هلموا الى ربكم - [00:59:08](#)

وخذوا اجوركم وحق على كل امرئ مسلم اذا عفا ان يدخل الجنة وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او بكفك. يقول ضعيف بضعف ابي امية تبني على الثقفي يكون ضعيف لضعف ابي امية - [00:59:35](#)

فمن يعلى الثقافي اخر حديث البعثاء طيب وبينه قفله الدنيا ها فيها ابو امية القبر الذهبي مم صار حاكم انتم عندكم هالمضاعف بالسند تقرا السند اللي عندك وروى الحاكم بمستدركه - [01:00:03](#)

مية. وين ابو مية؟ ها؟ عندك بالسند فالسنة وسند الحاكم. موسى ابن عقبة عن اسحاق ابن يحيى ابن طلحة القرشي. فيه ابو امية؟ لا ما فيه. ما فيه ها موسى بن عقبة هو ابيض واياكم - [01:00:49](#)

تعقبه الذهبي لان الراوي عن موسى ابن عقبة هو ابو ابو امية ابن يعلى الثقفي ايه يعني بعد موسى بن عقبة وش هو الراوي عن موسى بن عقبة والراوي عم موسى هو ابو امية - [01:01:21](#)

اييس اتضاعف برجل لم يذكر في السند ها تعلم مذكور في الحاكم في الحاكم مذكور لكن عندنا لي اللي يدرس حديث ابن كثير اسناده ضعيف لضعف ابي امية ابن يعلى الثقفي لابد ان نقول الراوي عن موسى ابن يعقوب - [01:01:46](#)

ايه اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك يا التوبة يا الله يحسن الخاتمة يا الله مسامحه - [01:02:13](#)